

صفة الصفوة

وعن أحمد بن عبد الله الحفار قال رأيت أحمد بن حنبل في النوم فقلت يا أبا عبد الله ما فعل الله بك قال حباني وأعطاني وقربني وأدنانني قال قلت الشيخ الزمن علي بن الموفق ما صنع الله به قال الساعة تركته في زلال يريد العرش .

قال المؤلف أسند ابن الموفق عن منصور بن عمار وأحمد بن أبي الحواري .
وتوفي سنة خمس وستين ومائتين رحمه الله .

274 أبو شعيب البراثي العابد .

قال الجنيد بن محمد أبو شعيب البراثي أول من سكن براءا في كوخ يتعبد فمرت بكوخه جارية من بنات الكبار أبناء الدنيا فتجردت مما كانت فيه وتزوجت به مكثا سنين كثيرة يتعبدان أحسن عبادة وتوفيا على ذلك متعاونين رحمهما الله .

275 أبو عبد الله بن أبي جعفر البراثي .

عن أبي مريم قال قلت لأبي عبد الله البراثي كم تبكي كم هذا البكاء فأخرج إلي يده وإذا على إصبعه شعرة ملفوفة فنشرها ثم قال إذا كان المجاز على مثل هذه فأني قدم يثبت على مثل هذا ثم بكى